

ساعتان

مدة الإنجاز:

3

المعامل:

اللغة العربية

المادة:

الموضوع

## أنواع الفنون

يختلف تعريف الفن من حيث مضمونه ونوعيته، باختلاف وجهات النظر إليه عند الباحثين، غير أن الآراء، مهما اختلفت حول هذا الموضوع، تظل متفقة على أن الفن هو الإبداع الإنساني الذي يستهدف خلق الجمال، وذلك بواسطة الوسائل والطرق التي يتخذها الإنسان وسيلة ومادة لإنجاز عمل تعبيرى وفنى جميل. فعن أي شيء يعبر الفن، وبأي شيء؟ ، بمعنى آخر: ما مضمون التعبير الفنى وما أنواعه؟

إن الفنان، قبل كل شيء، إنسان ذو شخصية متميزة، إنسان اختزن تجارب ذاتية كونت شخصيته بفضل التفاعل مع البيئة والمجتمع. وهو عندما يلجأ إلى التعبير الفنى، فإنما يفعل ذلك للتعبير عن نفسه، وعما يخالجها من ألوان المعاناة والخواطر والمشاعر، من فرح وحزن وسهاد وانتظار. فكل ما تثيره المشاهد والأحداث في نفس الفنان من أحاسيس وآراء، وكل ما يتأثر به وجدانه في موقف من مواقف الحياة، وفي لحظة من لحظات وجوده كفرد اجتماعي يتمتع بقوة الإحساس والفكر. كل ذلك، وما يتفرع عنه، هو مادة التعبير الفنى. وهذا يعني أن الفن فيض من ذات الفنان التي هي في النهاية حصيلة تفاعل بينها وبين ذوات الآخرين والذات الاجتماعية العامة، فنعم ما يقوم به الفنان نقل أحاسيس الآخرين والتعبير عنها.

ونؤكد نحن – **الأدباء** - أن الفن إذا هو التعبير الجميل عن مشاعر الذات في مواقفها الخاصة من الطبيعة والمجتمع، بوسائل **اللون** واللفظ والحركة والشكل والنغم، أي بأنواع الفنون الجميلة المعروفة، فمتى التجأ الفنان إلى اللغة للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره كان فنه أدبا، ومتى اتخذ الأنغام مادة له، كان موسيقى، وحين يسعى إلى غايته بمادة الألوان والخطوط، كان رسما، وإذا كانت مادته الأشكال، كان نحتا أو ما يشبهه من الفنون التشكيلية كالعمارة والنقش والزخرفة. أما عندما تكون الحركات وسيلة إلى الهدف الجمالي حينئذ يكون الفن رقصا. وعلى هذا كانت الفنون الجميلة خمس أنواع رئيسة، تختلف باختلاف مادة التعبير التي تحددها حواس الإنسان، وخاصة حاستي السمع والبصر.

د. ميشال عاصي: الفن والأدب، المكتب التجاري للطباعة والنشر، طبعة 1970، بيروت - الصفحة: 34 وما بعدها ( بتصرف )

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية، على ورقة تحريرك:

المجال الرئيس الأول: القراءة ( 8 نقط )

ملاحظة النص ..... 1 ن

1 - عين المجال الذي ينتمي إليه النص من بين المجالات الآتية:

المجال السكاني – المجال الاجتماعي الاقتصادي – المجال الفني الثقافي.

## المادة: اللغة العربية

2 - حدد الفقرة التي يتطابق مضمونها مع عنوان النص: الفقرة الأولى - الفقرة الثانية - الفقرة الثالثة.

الفهم: ..... 2 ن

1 - اشرح بالمرادف اللفظيتين الآتيتين حسب سياقيهما في النص: - مضمون - أنواع

2 - ما الذي يتفق حوله جل الباحثين في تعريفهم للفن؟

التحليل: ..... 3 ن

1- انطلق من الفقرة الثانية في النص وبين كيف يمكن للفنان أن يعبر عن ذاته وعن المجتمع في الآن نفسه.

2- استخرج من النص نوعين من أنواع الفنون، وحدد وسيلتيهما التعبيرية، مستعينا في ذلك بالجدول الآتي:

| الفن | الوسيلة التعبيرية |
|------|-------------------|
|      |                   |
|      |                   |

3 - ما الحجة التي اعتمدها الكاتب للقول بأن الفنان يمتلك شخصية متميزة؟

التركيب: ..... 2 ن

- اكتب فقرة تبدي فيها رأيك الشخصي في قول الكاتب إن الفن هو التعبير الجميل عن مشاعر الذات.

### المجال الرئيس الثاني: الدرس اللغوي ( 6 نقط )

1 - انقل الكلمات الأربع التي تحتها سطر في النص إلى ورقة تحريرك، واشكلها شكلا تاما: تجارب - نقل - مشاعر - خمسة .

2 - استخرج من النص عبارة تتضمن أسلوب مدح، وعين المخصوص بالمدح فيها.

3 - ايت بجملة تتضمن ممنوعا من الصرف بسبب العلمية والعجمة.

4 - عين أداة النداء والمنادى وبين نوعه في الجملة الآتية، مستعينا بالجدول بعد نقله إلى ورقة تحريرك:

| الجملة                    | أداة النداء | المنادى | نوعه |
|---------------------------|-------------|---------|------|
| لقد أبدعت يا ملحن الأغنية |             |         |      |

5 - أعرب، حسب السياق، الكلمتين المكتوبتين في النص بحروف بارزة: **الأدباء - اللون** .

### المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء ( 6 نقط )

اكتب موضوعا تصوغ فيه حكما نقديا ( حكم قيمة ) حول ما جاء في النص، مستثمرا ما اكتسبته في مهارة إصدار الحكم والنقد.